84 - باب اكتساب الحمد واجتناب المذمة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا قولهم (الحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالمَذَمَّةُ مَغْرَمٌ) ومن هذا قول الأول : .

(بِذلكَ أَوْصَاني خُرَيْمُ بنُ مَالِكٍ ... وَإِنَّ قَلِيلَ الذمِّ غَيرُ قَلِيلِ) .

ع : الرواية عن أبي عبيد : خُرَيْمُ بن مالك وهو خطأ والبيت لمالك بن حَريم بن مالك بن حريِم بالحاء المهملة والراء المهملة والحاء المفتوحة والراء المكسورة .

قال ابن الدمينة الهمداني : مالك هذا شاعر همدان وفارسها وقبل البيت : .

(أَجُودُ على العافي وأَحْذَرُ ذَمَّةُ ... إِذا ضَنَّ بالمعروفِ كُلُّ بَخيلِ) .

(بِذلِكَ أَوْصَاني . . . . . البيت) .

قال أبو عبيد : ومن اجتناب الذم قولهم : (وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوعَيتَ مِنْ زَادِ) وبعضهم يرويه في شعر لعبيد بن الأبرص .

ع : الشعر لعبيد بإجماع من الرواة وصلة البيت :